

بعد تدافع منى: مطالبات باعتقال العودة وسعوديون يستنكرون

كتبه فريق التحرير | 27 سبتمبر، 2015



لاقت المطالبة باعتقال الدكتور سلمان العودة الكثير من ردود الفعل المستنكرة لهذا المطلب الذي وصف بـ "المزايدة الرخيصة"، وتأتي المطالبة بالاعتقال بعد تعليق الدكتور العودة على حادثة تدافع منى، حيث رفض ما تتناقله الكثير من وسائل الإعلام بأن "سبب التدافع في منى هو بعض الحجاج ولا علاقة لتنظيم الأمن للحج إطلاقاً".

وقال الشيخ العودة، خلال مقاطع قصيرة عبر موقع التواصل الاجتماعي "سنا ب شات" إنه "لا يمكن أن نحمل الحجاج المسؤولية وننجو بأنفسنا"، وأضاف: "نؤمن بأن جميع ما حدث هو من باب القضاء والقدر، لكن علينا أن نبحث عن الأسباب، ولا نعفي أنفسنا من المسؤولية"، وتابع الشيخ العودة الذي يؤدي مناسك الحج لن تنتهي هذه الحوادث طالما يوجد من يروج لمقولة إن "الحج ناجح بجميع المقاييس".

ونوّه العودة إلى أن الإحساس بالمسؤولية يؤدي إلى التحري في أسباب هذه الحوادث، لعدم تكرارها في المستقبل، ولم يفوت الشيخ العودة الفرصة للحديث بأن هناك من يشمت بهذه الحوادث، وهناك من يحمل العداوة لنا، ويحاول توظيف مصائبنا لمصلحته المختلفة.

تحت هاشتاج #المطالبة_بالقبض_على_سلمان_العودة، كان للمغردين رأي آخر، حيث اعترض

الكثير على التحريض على الاعتقال من أجل الرأي، منوهين أن أعداء الوطن الحقيقيين هم من يحولون دون سماع صوت الحق والإصلاح، مؤكدين أن العودة مواطن يحق له التعليق ولا يجوز لأحد سلب هذا الحق .

أكد الدكتور محمد الشنقيطي أن مثل هذه التحريضات الهدف منها حرمان صاحب السلطة من سماع صوت النصيح:

#المطالبة بالقبض على سلمان العودة سعي من المتملقين للاستفراد بصاحب السلطة والقرار، وحرمانه من سماع أي صوت ناصح وصادق عن
#تدافع مشعر مني

— محمد مختار الشنقيطي (@September 26, 2015) mshinqiti)

“من يطالب بالإصلاح ليس مفسدًا”، قالت رؤية الغامدي وأضافت:

من يطالب بالإصلاح ليس مفسدًا بل يجب تكريمه ليعلو الوطن ويتجاوز
الحاقدين #المطالبة بالقبض على سلمان العودة

— رؤى (@September 26, 2015) 2q_lh)

وتابعت:

التحريض والتربص بالمصلحين من أهم أدوات المفسدين والحرامية من
يهمهم أن تنجرف الأوطان إلى السقوط
#المطالبة بالقبض على سلمان العودة

— رؤى (@September 26, 2015) 2q_lh)

حمد أبو غزالة تساءل:

#المطالبة بالقبض على سلمان العودة فقط لأنه قال لا يجب أن نكرر في كل
سنة عبارة حج ناجح بكل المقاييس؟

ماذا تركتم لصدام وبشار ورئيس كوريا الشمالي؟

— حمد أبوغزاله (@7madHani September 26, 2015)

فواز اليوسفي وضع أن هناك فرق بين نقد الناصح والحاقد، وأكد أن الشيخ لم يقل إلا الحقيقة:

هناك فرق بين الناقد المحب والحاقد الكاره
والشيخ لم يقول إلا الحقيقة ومن يطالب بالقبض على جبان
منافق...#المطالبة بالقبض على سلمان العودة

— فواز اليوسفي (@Fawaz_S_Y September 26, 2015)

عبد الرحمن العنزي رأى أن العودة مواطن يحق له إبداء الرأي:

#المطالبة بالقبض على سلمان العودة
العودة مواطن ويحق له إبداء رايه سواء كان على صواب أو خطأ، الخطاء
أنك تطالب بأعتقال شخص فقط لان مختلف عنك

— عبدالرحمن العنزي (@aabdualr7man September 26, 2015)

المغرد كيمو العنزي قال “من يطالب بسجن كل ناقد، هو عدو للوطن”:

من يطالب بسجن كل ناقد وصاحب رأي ليس وطني كما يدعي بل هو عدو
للوطن

هناك فرق بين الناقد والحاقد #المطالبة بالقبض على سلمان العودة

— كيمو الخرج (العنزي) (@kimo_alkharj September 26, 2015)

توافقه فاطمة السلمي بالقول:

نوره استنكرت المطالبة بالاعتقال، وترى أن:

#المطالبة بالقبض على سلمان العودة

من الذي يطالب بالقبض على العودة نحن الشعب لانطالب بالقبض على بعضنا نحن نريد ان ننقد اخطأ وطننا دون تخوين!

— نور ؟ (@September 26, 2015) noonikx)

في حين أبدي معن بعض التساؤلات:

لماذا في بلدي

النقد خيانة ؟

المطالبة بالإصلاح جريمة؟

لا نريد إدخال الناس السجون .. نريد

إخراجهم #المطالبة بالقبض على سلمان العودة

— معن (@September 26, 2015) i_m_0_)

القانوني الدكتور أحمد بصراوي نوه بعدم الزايدات التي وصفها بـ “الرخيصة”:

ارجو من الحمقى والمنافيين ان يكفوا عن الزايدات الرخيصة وابتزاز المستقلين واحترام وجهات النظر المختلفة .. #المطالبة بالقبض على سلمان العودة

— د. أحمد بصراوي (@September 26, 2015) ABasrawi)

يذكر بأنه السعودية ألقت باللوم في حادثة التدافع التي راح ضحيتها 763 حاجًا على الحجاج لعدم التزام بعضهم بالتعليمات؛ ما ساهم في وقوع أسوأ كارثة أثناء الحج منذ 25 عامًا، ونقلت وسائل إعلام سعودية عن اللواء منصور تربيكي المتحدث باسم وزارة الداخلية السعودية قوله إن “قوات الأمن أبدت استجابة فورية وبدأت بإنقاذ من سقطوا بسبب الزحام الشديد”.

وأمر العاهل السعودي الملك سلمان بمراجعة خطط الحج بعد الكارثة التي وقعت عندما وصلت مجموعتان كبيرتان من الحجاج في نفس الوقت إلى تقاطع طرق في منى التي تبعد بضعة كيلومترات عن مكة بينما كانوا في طريقهم لرمي الجمرات.

